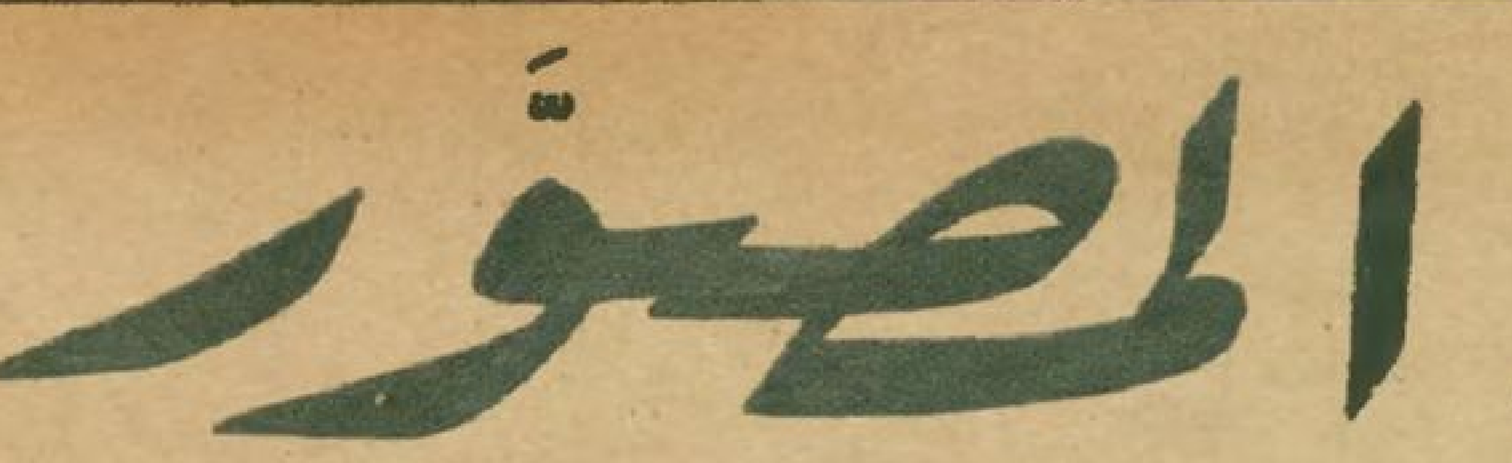
العدد ٤٤
الجمعة ١٤ اغسطس ١٩٢٥
ثمن العدد ١٠ مليمات



صاحباه
اميل وشكري زيدان
الاشتراك بمصر ٥٠ قرشاً

وصول محمود سامي باشا الى اميركا

أخذت هذه الصورة لصاحب السعادة محمود سامي باشا سفير مصر المفوض لدى حكومة الولايات المتحدة في ميناء نيويورك على أثر وصول الباخره التي أقلته الى تلك البلاد . وترى الى جانبه حرمه المصون وعلى ذراعه طفله الصغير

... المظهر ؟ !

... اذا جُنّ الليل . جُنّ بعض ذوي الحيثيات والشخصيات فلعوا حيثياتهم وشخصياتهم ومراكزهم في الهيئة الاجتماعية وخلعوا العذار ، ووجدتهم في المحلات العمومية بين سكير معربد - ومغرم ولهان - ومقامر مجازف . وصدقوني : ما رأيت شخصاً من هؤلاء رأي العين الا الا واصطدمت الحقيقة مع خيالي قبل ان اعرفه. فنحن نسمع عن « داء الشخصية البارزة » فنطلق لخيالنا العنان وننسب اليها الكفاءة والوقار والجلال . حتى اذا عرفناها ورأيناها واحتككنا بها تضاءلت . . . وذبلت . . . واكتشفنا أنها لا تحتوي شيئاً يستحق الاجلال والتبجيل . فان بحثت عن سر هذا التطور فاعلم ان الشخصية البارزة في مصر لا تعني « بمظهرها » أمام الجمهور. بل تندفع مع طبيعتها الضعيفة فتفقد مكانتها بين الناس بالتدريج !

***

. . . هذا مدير احدى المديريات الكبرى سابقاً . انظر اليه ! انه يطارد نصف دستة من السيدات في مجتمع عام لا يقل عدد المجتمعين فيه والراقبين لحركاته . وسكناته . ونظراته . ومفاوضاته . عن الف نفس ! ؟ وكلهم يضحكون ويسخرون وسيدي الباشا لا يعبأ ولا يكترث !...

... وهذا شاب من زهرة الشباب المصري الناضر المعروف للجميع يسرف في السكر حتى العربدة فيأبى الا أن يقتحم أفخم الصالونات العامة « بكأسه » ضاحكا . . . غاضباً . . . راقصاً . . . شاتماً . . . مغازلا . . . فيضطر الجالسون الى الانسحاب خوفاً من العاقبة . وخجلا من جامعة الجنسية والوطنية ! . . .

وهذا عين من خلاصة الاعيان تجده في الليل طوافاً على جميع القهوات يهتف المغنيات بصوت كريه . تتبعه « نكات » كريهة يتأفف منها الجميع !

نحن لا نعنى بشخصيات هؤلاء . لتتلوث ما شاء لها التلوث . ولتضؤل ان أرادت ان تضؤل . انما الذي نخشاه أن يقل احترام الجمهور لذوي الشخصيات البارزة بحكم هذه التأثيرات . ومتى فقد ذوو الشخصيات احترام الناس ضاع نفوذهم فيهم ، واضمحل سلطانهم عليهم ، وفي هذا من الخطر البين على نظام الطبقات ما فيه ! . . .

***

الحياة في حاجة الى شيء من التكلف والتصنع والتستر . ومتى صان الانسان مظهره فله أن يطلق لحريته العنان وراء الحجاب ان لم تردعه الاعتبارات الدينية او الاخلاقية !

فكري أباظه
المحامي

امزجة الامم

خطب الاستاذ بادرفسكي الموسيقي المشهور ورئيس جمهورية بولندا سابقاً في جمع من الصحفيين الانجليز فروى قصة الفيل بعد أن نقحها بعض الشيء، على النحو الآتي :

اجتمع انجليزي وفرنسي والماني وروسي وبولندي في مكان وطلب من كل واحد منهم أن يكتب كتاباً او رسالة عن الفيل

فجمع الانجليزي أمتعته ومؤونته وسافر الى الهند حيث صاد بعض الفيلة في الغابات وبعد عام عاد الى بلاده ووضع كتاباً عنوانه : « الفيل وكيف يصاد »

اما الفرنسي فقد ذهب الى حديقة الحيوان في باريس وصادق الموكل بحراسة الفيل واطعامه وجعل يتردد عليه ويحادثه ثم وضع كتاباً عنوانه : « غرام الفيلة »

اما الالماني فقد ذهب الى احدى المكاتب الكبرى وجمع كل ما كتب عن الفيل فدرسه ووضع كتاباً ضخماً في ثلاثة مجلدات عنوانه : « مقدمة لدرس احوال الفيلة »

وذهب الروسي الى غرفة فوق سطح بيته وطفق يشرب الفودكا والشاي ويكتب حتى انتهى من كتابه وهو : « الفيل وهل هو موجود »

بقي البولندي فانه شرع في درس الموضوع وبعد ستة أسابيع وضع كتاباً أسماه : « الفيل والمسألة البولندية »

الخطايا السبع

قال القس دونالسون الانجليزي :

الخطايا السبع هي :

١ السياسة بلا مبدأ
٢ الثروة بلا عمل
٣ اللذة بلا ضمير
٤ المعرفة بلا اخلاق
٥ التجارة بلا آداب
٦ العلوم بلا انسانية
٧ العبادة بلا تضحية

البقشيش

من أكاذيب بعض السائحين الذين يفدون الى مصر ان البقشيش مألوف في مصر يعرفه التاجر والصانع والخادم والزارع والموظف . ولا ينكر أن هذه العادة منتشرة في مصر بعض الانتشار ولكنها في البلاد الاوربية أكثر انتشاراً مما هي عندنا . فقد رأينا من غرائب البقشيش ما نظن اننا نتهم بالكذب اذا رويناه للقراء

فقد رأينا مثلا في باريس سيدة تدفع بقشيشاً لكمساري الامنيبوس . وكنا مرة في بودابست نتغدى في احد المطاعم فلما انتهينا وجاء وقت الحساب جاء صراف المطعم وتناول بقشيشاً . ثم جاء ذلك الشخص الاخر الذي احضر النبيذ وتناول هو ايضاً بقشيشا . ثم الذي احضر الطعام فانه وقف وتبلد حتى أخذ نصيبه . وأوقح الناس في البقشيش كما وجدنا بالتجربة هم خدم القهوات في باريس فان الخادم اذا استقل البقشيش قطب جبينه تقطيبة لعينة ثم تناول المبلغ صامتاً وأدار ظهره للقاعد ووضع يديه خلفه . وأظن ان هذا في عرفه معناه : « يلعن . . . » وأرق الناس في دفع البقشيش هم الانجليز فانهم يضعون ما تسخو به نفوسهم تحت الطبق فلا يحدث صادمة بين الزبون وبين الخادم

وبعض خدم القهوات في باريس حيث البقشيش الزامي لا مفر منه يدفع الخادم لصاحب القهوة مرتبا شهرياً بدلا من ان يتسلم منه مرتبه كما هو جار عندنا . والظاهر ان الانجليز يكرهون هذه العادة فقد تأسس من مدة قريبة مطعم كبير في لندن وكان اهم ما في اعلانه من الاغراء للجمهور انه لا يجوز للخادم ان يأخذ بقشيشاً

ومن الناس من جمع ثروة ضخمة من البقشيش وأخص هؤلاء هم خدمة السفن الكبرى فان الخادم لطول المدة وكثرة الاحتكاك يألف المسافرين فيكافئونه في نهاية السفر مكافآت طيبة بعضها يبلغ عشرة جنيهات أو أكثر . فاذا قضى على هذه الحال نحو عشرين سنة خرج بثروة ضخمة . فقد ظهر في قضية حديثة في لندن ان أحد خدم السفن دخل السفينة وهو في الاربعين لا يملك شيئاً فلما خرج منها حوالي الستين جمع ثروة تربع له الف جنيه في العام . ومات آخر عن ٢٤٠٠٠ جنيه

والقاعدة في أوربا ان الانسان يدفع للخادم مبلغاً يساوي عشر ما دفعه ثمناً للطعام أو الشراب ولكن السخاء يغلب كثيرين فيجوزون هذا الحد

في الحقيقة والخيال

لكل شيء في العالم وجهتان يمكنك أن تنظر اليه منهما وهما وجهة الخيال الذي تشتهي أن يكون عليه هذا الشيء او وجهة الحقيقة التي طبع عليها . واكثر الناس من ضعف الخلق بحيث يغلبون الخيال على الحقيقة ويغشون أنفسهم فاذا عالجوا موضوعاً او اقدموا على مشروع لم ينظروا اليه الا من حيث ما يشتهون لا من حيث الواقع . وفي هذه الحياة اذا اصطدم رجل الحقيقة برجل الخيال وتنازعا البقاء غلب الاول الثاني

اعتبر مثلا اليهود . فقد تركوا خيال الالقاب والمناصب والشهادات وعمدوا الى الحقيقة الكبرى في هذه الحياة وهي الحصول على المال ففازوا بالسيطرة على العالم أجمع لانهم ادركوا هذه الحقيقة اكثر من غيرهم وعالجوها مباشرة من غير مواربة او مداراة فنالوها

ومن سيء الحظ ان شبابنا تغريه الخيالات اكثر مما تغريه الحقائق . فكلهم مغرم ان يكون طبيباً او محامياً او مهندساً او حتى كاتباً بسيطاً يتناول اجراً صغيراً . او لا يربح شيئاً ولكنه حائز على ابهة المنصب وفخره

وهنا ضرر الاستسلام للخيالات . فان الواقع الذي لا خلاف فيه انه ليس لشيء في العالم من القوة والنفوذ ما للمال . فاذا لم يغد المنصب صاحبه ما لا يستطيع ان يفتح به بيتاً ويعلم اولاده ويتمتع بمتع هذه الحياة فلا فائدة من هذا المنصب والتعلق به عندئذ سخافة . فاذا كانت المحاماة تعود على صاحبها بهذه الفوائد فاكرم بها وانعم اما اذا كان صاحبها لا ينال منها سوى اللقب فسحقاً لها وبعداً

ولست من الجنون او البلاهة بحيث اقول يجب أن نكسب المال من اي وجه انما اقول انه يجب ان نكسب المال باي خدمة مفيدة نقدمها للجماعة التي نعيش بين ظهرانيها . فالناس محتاجون الى طعام فلنفتح لهم المطاعم ولا عار علينا ان نبيع البطاطس او الملوخية او اللحم المطبوخ في المطاعم اذا كان غيرنا من الاغنياء اصحاب الارض يبيع هذه الاشياء عينها في الحقل والعزبة غير مطبوخة . ولا عار علينا ان نفتح الفنادق لينام فيها الناس ما دمنا نحن نحتاج الى فنادق ننزل فيها عندما ندخل بلدة غريبة . واذا كان ثم عار في فتح فندق لانتفاع الناس به فمن العار ايضاً ان ننام نحن في فندق

وقل مثل ذلك في سائر الصناعات والحرف . فلا يبرر الحرفة ويزكيها سوى شيئين : المنفعة للناس والمنفعة لصاحبها ولا عبرة عندئذ بماهيتها

والناس محتاجون الى اشياء عديدة في هذه الحياة لا يحتاج عملها الا الى ذكاء قليل وخلق متين ومواجهة للواقع . وانظر أنت نفسك الى ما تحتاج اليه ثم قس حاجات الناس الى حاجاتك . فانت محتاج الى اثاث للبيت والى لحم وخضراوات كل يوم والى نقود تقترضها من وقت لآخر والى بناء بيت أحياناً واحياناً ايضاً الى مطعم او فندق . دع عنك الملابس والكتب وأشياء اخرى عديدة . فكل هذه صناعات شريفة سهلة التعلم جداً بل بعضها لا يحتاج الى تعلم ورأسمالها لا يؤبه به . ومن الغباوة وبلادة الطبع أن نتعلق بلقب لا نربح منه شيئاً ونقضي ايامنا على القهوات نتفاخر بخيال لا حقيقة له ونترك الواقع ولا نمارس هذه الصناعات المفيدة التي يمارسها من هو دوننا ويربح منها ويفوز بها علينا في الحياة

* * *

عيش الغراب

كان العرب يأكلون الكمأة أو ما يسميه العامة عندنا عيش الغراب . وهو نبات فطري يعيش على العفن او النتن أو الحموم وهو ابيض يشبه مظلة مفتوحة وأحياناً نراه تحت الزير في رطوبة الارض

والباريسيون مغرمون بالكمأة يطبخونها بطرق مختلفة ويأكلونها ولذلك يزرعونها في أقبية المنازل في الظلام وتباع منها في سوق الخضراوات ملايين من الكيلوغرامات . ويعيش بالتجارة بها وبزراعتها عدد كبير من الناس وهي من حيث طبقتها بين النبات لا تختلف عن الخمائر أو العفن الذي يصيب الخبز . وبعضها ينبت على سنابل القمح او في الازهار وبعضها يشبه الاسفنج أو المرجان في لونه وشكله

تنبيه

بلغنا ان البعض يتعاملون باسم الهلال والمصور ويتفقون مع الاشخاص او المحلات او المعاهد بدعوى انهم مفوضون من قبلنا . فادارة الهلال والمصور تعلن هنا انها لم تفوض احداً بشيء من هذا وان من يفوض من قبلها لامر معين يعطى كتاباً صريحاً لهذا الغرض

ثم ان وكلاء الهلال والمصور مفوضون بتحصيل الاشتراكات وليس لهم اختصاص آخر غير ذلك

ادارة الهلال والمصور

سجن أم مستشفى

ارتقت أحوال السجون المادية والادبية في انجلترا حتى اقترح بعضهم حديثاً ان يبنى مستشفى أو مصح على طريقة السجون فقد وجد ان المجرمين يدخلون هذه السجون وهم ضعاف عجاف من المعيشة الدنيا التي يعيشونها حيث يتناولون اطعمة غير مغذية ويقضون معظم وقتهم في الحانات فاذا خرجوا من السجن بعد عام أو عامين تغير شكلهم وعادت اليهم صحتهم للمعيشة المعتدلة التي يعيشونها فيه حيث لا يسمح لهم بتناول الخمر أو تعاطي الاشياء الاخرى المؤذية وحيث لا يكدهم الشغل

والمسجون يشتغل في انجلترا سبع ساعات فقط اي اقل مما يطلب من العمال خارج السجون فهو لذلك لا يجهد . ويضطر الى النوم مبكراً والاستيقاظ مبكراً . وفي الظهر يمنح ساعتين يتغدى فيهما ويرتاح . ونسبة الوفيات في السجون الانجليزية ٤ في الالف مما يدل على أن العناية بصحة المسجونين بالغة منتهاها . وعندما يصاب أي واحد منهم بمرض يعالج على يد أمهر الاطباء واذا كانت به حاجة الى عملية جراحية استدعى له أمهر الجراحين أيضاً

وعلى ذلك يقترح أحد الكتاب أن يبنى مصح للاغنياء المترهلين الذين أفسدت مزاجهم وجسمهم عادات الترف في المأكل والمشرب والسهر وسوء نظام النوم والراحة . ثم يجبرون على طاعة الاوامر في هذا المصح كأنهم في سجن وهو يعتقد ان هذه المعيشة تعيد اليهم صحتهم

وهنا يمكنك ان تتعجب من حضارة تلجيء بعض الناس الى تفضيل معيشة السجون على معيشتهم

لا ذنب لي

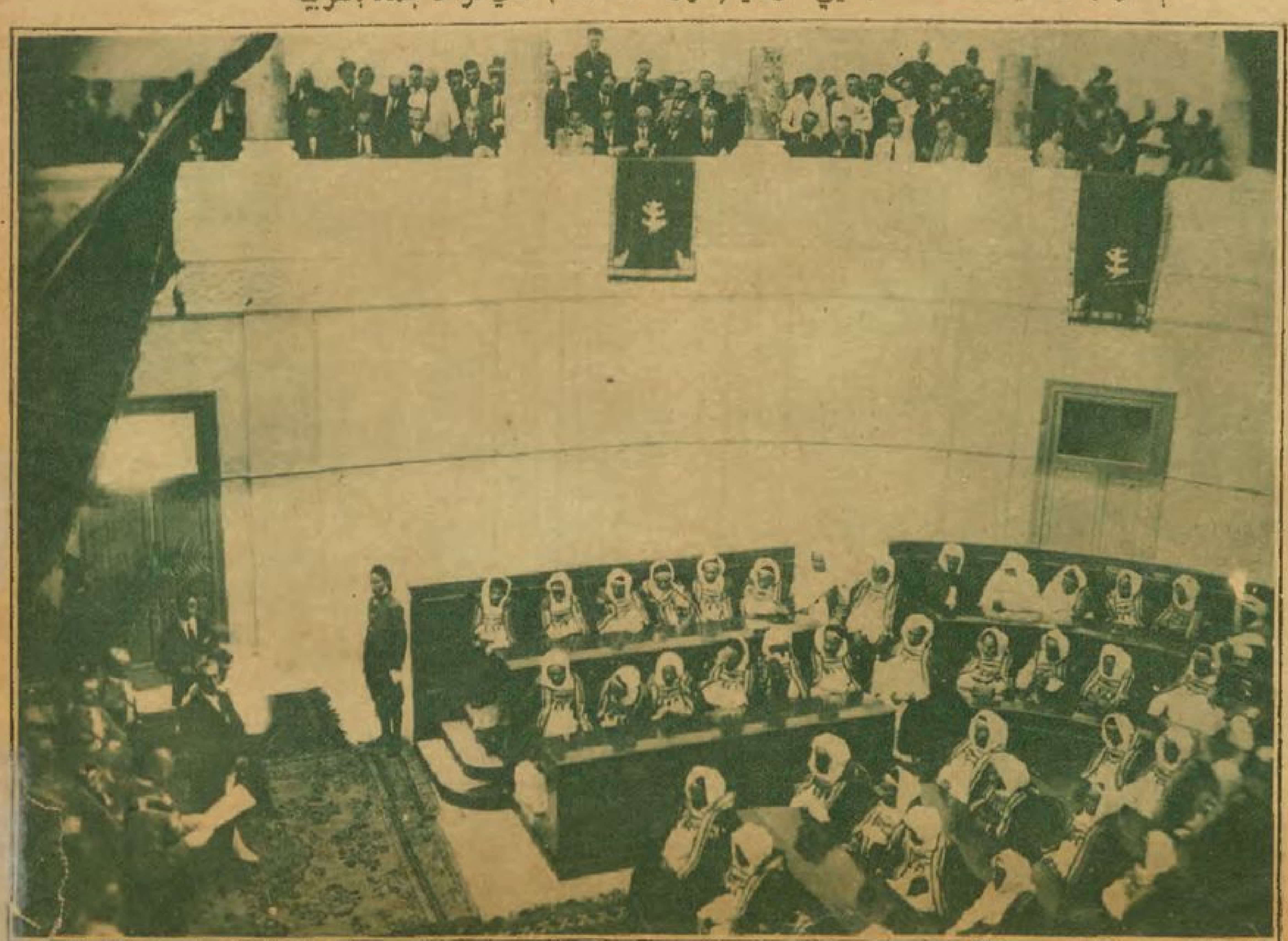
رأيتك يا (ليلى) فاصبحت مغرماً
وقد كنت حراً لا يقيدني الحب
جمالك فتان وعيني بصيرة
فلا ذنب لي ان كان يعشقك القلب

[محمد عبد التواب السيد]

الحياة النيابية في طرابلس الغرب ـ افتتاح مجلس النواب في برقة



منحت ايطاليا طرابلس الغرب دستوراً فانتخب الاهالي أعضاء مجلس النواب ويرى هنا الجنرال مونبيلي والي برقة يتلو خطبة الافتتاح بالايطالية امام النواب والى يساره الاستاذ باسيلي خوري (فوق علامة ×) الذي قرأها بعده بالعربية



الى اليسار : منظر عام لمجلس النواب ويرى فيه أعضاؤه بملابسهم العربية المزركشة وفي الشرفات العليا جمهور من الزائرين

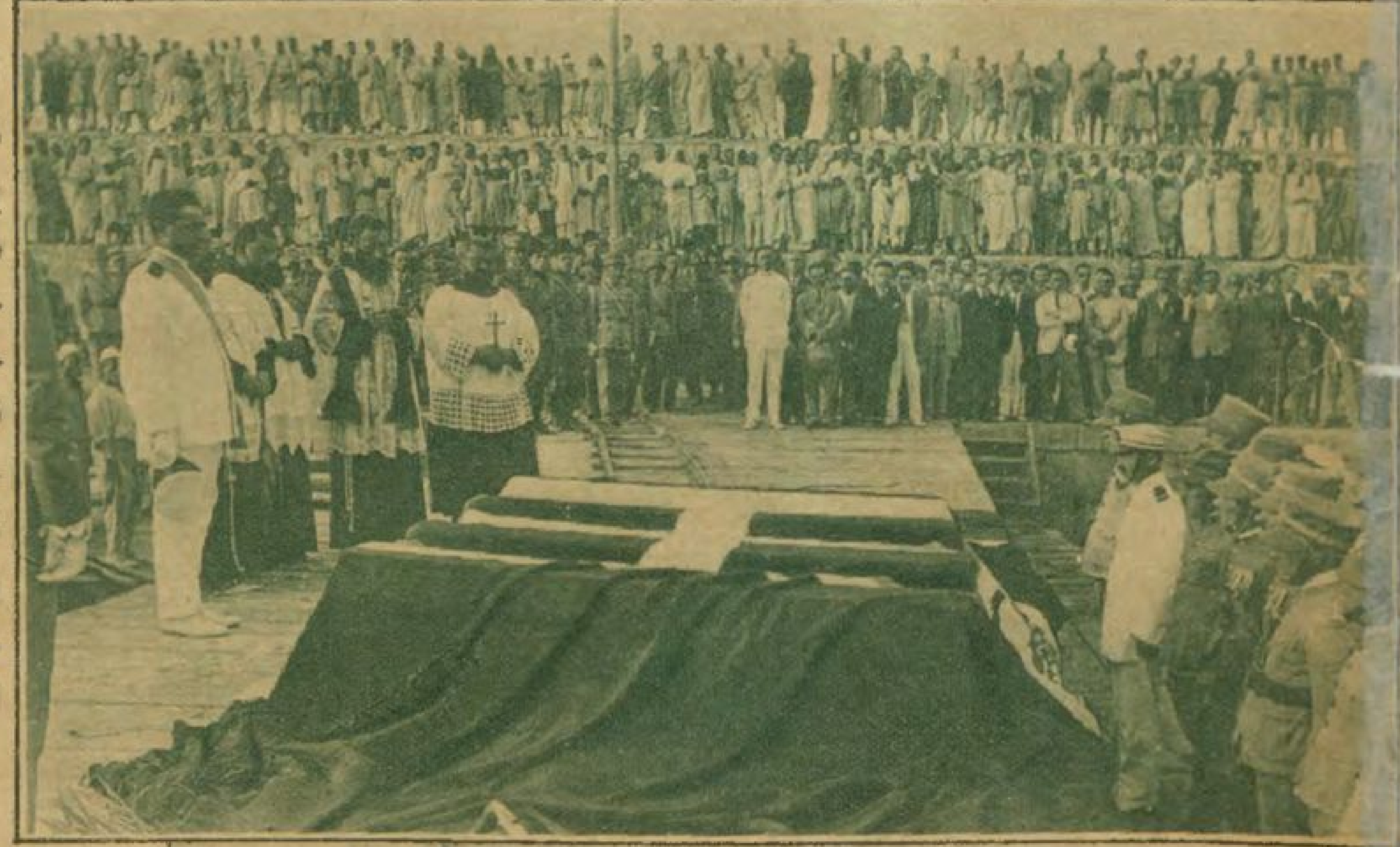






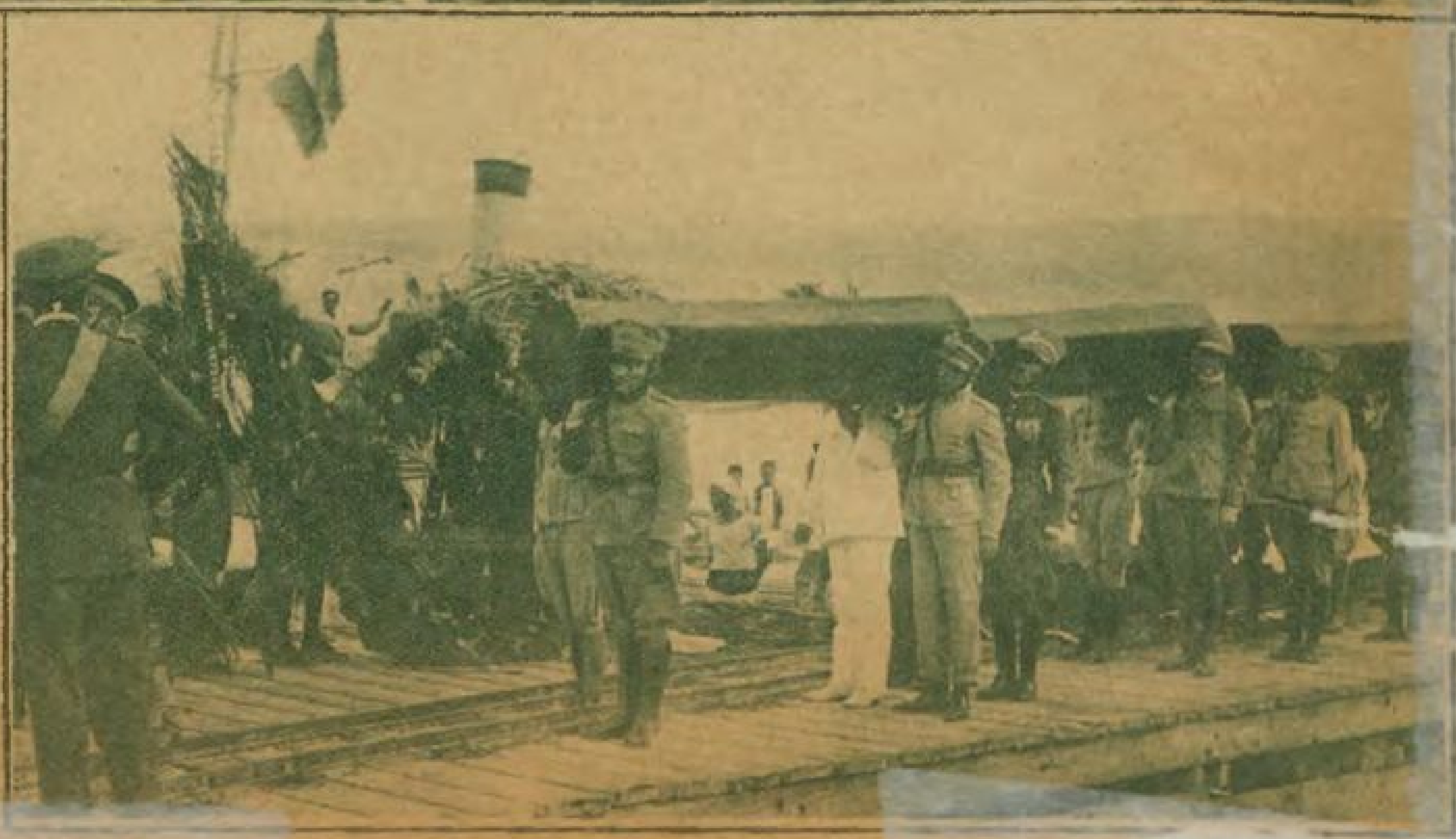
سراي مجلس النواب في برقة وقد بنيت على الطراز العربي البديع واقيمت في وسطها قبة فخمة وأمامها رواق من الاعمدة اتصلت باقواس مقرنصة . ويرى القارئ الى اليمين صورة الكومنداتور غران اوفيشيال احمد بن مفتاح البناني رئيس مجلس النواب

أنبأتنا الاخبار اخيراً عن افتقاد الحكومة الايطالية في برقة لأربعة من طياريها وقد وجدوا بعد البحث انهم سقطوا بطيارتهم في الصحراء عند الحدود الطرابلسية ـ المصرية . وقد عثروا على جثثهم فاحتفلوا بتشييعهما احتفالاً مهيباً . ويرى القارئ الى اليمين في الصورة العليا مشهد الصلاة على جثث الضحايا وفي الصورة السفلى ابتداء سير الجنازة





صاحب السعادة محمد علي المغربي باشا سفير مصر المفوض لدى الجمهورية البرازيلية



أول سفيرة

نسمع الآن عن البولشفيين انهم يرسلون السفيرات بدل السفراء . ولكن التاريخ يثبت ان اول سفيرة لم تكن روسية بل كانت فرنسية وقصتها من أغرب القصص تشبه ما يروى في الف ليلة وليلة

فحوالي سنة ١٧٠٠ كان لفرنسا سفير في الاستانة وكان يتردد على السفارة رجل فرنسي آخر يشتغل بالتجارة و يعرف التركية والفارسية و بعض اسرار السياسة الشرقية . وكان هذا الرجل يدعى المسيو فابر

وحدث ان هذا المسيو فابر اقترض جملة مبالغ معتمدا على الربح في تجارته فاخطأ حسابه وخشي الافلاس ووراءه السجن في ذلك الوقت . ففر الى باريس راجياً أن يعين سفيراً في طهران عند شاه الفرس . ولكنه كان يعرف ان الافلاس شر ما يصيب السفير ولم يكن معه شيء من المال . فتعرف الى فتاة غنية يشتبه في سلوكها بعض الاشتباه تدعى الآنسة بتي . ووعدها انها اذا أقرضته مبلغاً يستعين به على الظهور امام البلاط بمظهر الابهة والغنى حتى يتعين سفيراً في فارس فانه يتزوجها

فاجابته الآنسة بتي الى طلبه ونقدته من المال ما يكفي هذه الابهة . وذهب الى البلاط وصار يتردد على رجاله في العربات الفاخرة التي تجرها الخيول المطهمة ويقيم الولائم ويلبس أزهى الملابس وغير ذلك مما لا بد منه لايهامه الغنى والثراء . وانتهى سعيه بتعيينه سفيراً في فارس

ولكن في هذه الاثناء كانت قد راجت الاشاعات حول ابهة المسيو فابر والآنسة بتي وانها سبب ثرائه وان مسلكها في باريس غير شريف . ونجح مروجو هذه الاشاعة الى حد ما حتى انه عندما تقرر تعيين المسيو فابر سفيراً في فارس اشترطت الحكومة ألا يأخذ معه نساء

وفي سنة ١٧٠٥ ابحرت السفينة من مرسليا قاصدة حلب وهي تحمل المسيو فابر وخمسين رجلا من رجال السفارة ليس فيهم امرأة . ولكن ما كادت تمضي ساعتان على ابحارها حتى دخل ضابط وسيم الطلعة أسيل الخد الى قمرة السفير وبعد دقائق خرج هذا الضابط امرأة حسناء هي نفسها الآنسة بتي جاءت متخفية حتى اذا وثقت بأن السفينة قد صارت في لجة البحر نزعت الثياب التي تنكرت فيها وعادت الى ثيابها الباريسية

وأخذ بعض رجال السفارة يتذمرون من هذه الخدعة ويقولون بمخالفتها لأوامر الحكومة . ولكن المسيو فابر لم يكن ليكترث بأقوالهم فانه كان الرئيس وكلمته هي الكلمة العليا

ووصلت السفينة الى حلب فنزلوا جميعاً وانتظروا أوامر سلطان الاتراك لكي يأذن لهم بالسفر الى الاستانة . وطالت مدة اقامتهم في حلب فتعرفت الآنسة بتي بالاعيان وكانت تدعوهم الى مقامها وتحضر جوقة موسيقية وترقص أمامهم على ألحانها . وشعر رجال السفارة بالاهانة والفضيحة في مسلك هذه الآنسة وقر رأيهم على الشكوى ولكن المسيو فابر صدمهم وهدد بعضهم بالحبس اذا شرع في هذه الشكوى

واخيراً سافرت السفارة باجمعها الى الاستانة فاخذ السفير الفرنسي يراسل حكومته بشأن هذه السيدة ويوضح للملك الضرر والفضيحة اللذين يعودان على مقام فرنسا اذا بقيت في دار السفارة في فارس . ولكن البريد في ذلك الوقت كان بطيئاً وقبل ان يأتي الرد كان المسيو فابر ورجال السفارة باجمعهم قد سافروا الى اريفان في طريقهم الى اصفهان

وحدث في اريفان حادث فادح . فقد عقد والي المدينة وليمة لرجال السفارة أكلوا فيها كل ما لذ وطاب ولكن في نهاية الوليمة صاح المسيو فابر من آلام في بطنه وصار يقيء ويقول انه قد سم . ولم تمض ساعتان حتى مات

وقالة السوء يقولون ان الآنسة بتي هي التي سمته لأن علاقتها بالوالي لم تكن شريفة ولكن معظم رجال السفارة يشهدون ببراءتها

وهنا اخذ رجال السفارة يتشاورون فيما يفعلونه بعد موت السفير ولمن يسلمون مفاتيح خزائن السفارة . وكان للمسيو فابر ابن في الخامسة عشرة فاقترح بعضهم ان تسلم له ولكن هذا الفتى الذى كان لا يزال بعد صبياً اظهر من الجبن والخوف ما دل على انه غير كفء لمثل هذا العبء

وهنا ظهرت براعة الآنسة بتي فانها استولت على المفاتيح وأمرت بحبس المعارضين فحبسهم لها الفرس وأنفذوا أوامرها . واستأنفت السفارة السير الى اصفهان فوجدت من الحكومة الايرانية الترحيب والحفاوة . واتصلت الآنسة بنساء الاعيان وعلمتهن الأزياء الباريسية ونالت بذلك مكاناً عظيماً في قلوبهن

وعرف سفير باريس الفرنسي كل ما جرى . فارسل الى حكومته تقريراً عن هذه المجازفات الخطيرة التى تجازفها الآنسة بتي في ميدان السياسة فارسلت الحكومة في طلبها . وعادت الآنسة بعد ان ترددت قليلا في المفاضلة بين البقاء في حظوة الشاه والأوانس الايرانيات او الذهاب الى باريس . ولكنها آثرت السفر الى باريس معتقدة ان الحكومة عندما تعرف لها حسن صنيعها ستكافئها

وبلغت الاستانة ونزلت عند السفير الفرنسي وكان رجلا مسناً ومع ذلك فقد استهوته خفتها ورشاقتها حتى كتب الى باريس يلطف من حدة شكواه الماضية منها ويضع اللوم كله على عاتق المسيو فابر

وأخيراً وصلت الى مرسيليا فقبضت عليها الحكومة في الحال ووضعتها في سجن النساء المشتبهات مدى حياتها ولم تنفع توسلاتها للملك او الوزراء

وكان بين رجال السفارة المسيو روسو وهو ابن عم جان جاك الكاتب المشهور . عينته الحكومة الفرنسية وكيلا لها في بعض الموانئ الايرانية فبقي في هذا المنصب مدة طويلة . ومنذ سنوات عندما احتفل في باريس بالعيد المئوي لجان جاك كان واحد من ذرية هذا المسيو روسو حاضراً ينوب عن الأسرة في الاحتفال

العقل السليم

خطب أحد كبار أطباء الانجليز حديثاً فقال انه لا فائدة من العقل مهما كان ذكاؤه ما دامت صحة الجسم سيئة

وهو في قوله هذا حسن النية يدعو الى العناية بالجسم . ولكنه بالغ بعض المبالغة في قوله . فان بين مرضى الاجسام ضعاف البنية من أفاد النوع البشري أكبر الفوائد . فقد كان مرقس اوريليوس الامبراطور الروماني لا يكاد ينتقل من مقعده الا بجهد لفرط ضعفه ومع ذلك كان آية في الذكاء ودقة الاحساس والنظر . وكان ديكارت الفرنسي مثله دائم الشكوى ومع ذلك فهو مؤسس الفلسفة الحديثة بل أحد اركان النهضة في اوربا . وكان ستيفنصن مخترع القاطرة لا يشعر بتمام الصحة يوماً واحداً في حياته وهذه قطاراته تملأ العالم . وكان داروين يشعر في الصباح وطول النهار كأنه مضى عليه شهر وهو يمشي على قدميه من الاعياء ومع ذلك فكتابه عن أصل الانواع قد أحدث انقلاباً في العلوم لا يعدله اي انقلاب

فالعقل الذكي يمكن الانتفاع منه ولو كان الجسم سيئاً

لطائف وفكاهات

ماذا في الاب

هو ـ يا معبودي . لا حياة لي الا اذا تزوجت بك

هي ـ هل رأيت ابي

هو ـ رأيته مراراً ومع ذلك لا يزال حبي لك كما هو

كلتاهما

ـ امرأتي تتكلم دائماً ولا تدع غيرها يقول شيئاً

ـ هـذا غير ممكن لانها لو كانت كذلك لما زارتها امرأتي

لماذا

السيدة لخادمتها ـ أثناء غيابي في الساحل هل ظهرت على زوجي علامات الوحدة والحزن

الخادمة ـ في البداية لم ألاحظ شيئاً يا سيدتي . ولـكنه نهار أمس أخذ يتظاهر عليه القلق

علاج الحمار

ـ اعطاني الطبيب علاجاً يقتل الحمار

ـ ولـكنه طبيب ذو ذمة . لو كان علاجه يقتل حماراً لما وصفه لك

مديون للـكل

حسن ـ كلما التقيت بك مرة تسألني لاقرضك مالا فهل سها عن بالك انك لم تف للآن ما في ذمتك . فمتى تريد ان تفي دينك ؟

حسين ـ ليس الذنب ذنبي يا صديقي . فكلما التقيت باحد معارفي وسألته ان يقرضني مالا لافيك مالك يجيبني بنفس الجواب الذي أجبتني به أنت الآن

حتى يحزن لوفاته

كان في فراش الموت فاوصى بجميع ما يملك لزوجته واشترط ان تتزوج . فسأله صديق له عن سبب هذا الشرط فقال : حتى أعرف واثقاً ان في العالم واحداً سيحزن لوفاتي

عصامي

ـ ارجو ان تعرف أني عصامي وأني صنعت نفسي

ـ . تتقن الصنعة

ماذا فعلت بالاول

المحامي ـ يجب ان تهدئي زوجك لانه يضر نفسه بتهيجه

الزوجة ـ سأفعل ذلك بالتدريج . فقد نجحت في هذا العمل مع زوجي الاول

لانهم أصدقاء

ـ كيف تربح من هـذه البطاطس مع انك تقول ان كل زبائنك أصدقائك

ـ أزيد مليمين على الاقة لانهم أصدقائي وأنقص الوزن عشر دراهم لاني صديقهم

علاقة المحل بالبضاعة

الزبون ـ في العام الماضي كانت قطعة اللحم التي نأخذها اكبر مما هي هذا العام

التاجر ـ هـذا وهم يا سيدي . فاننا بالعكس وسعنا الدكان هذا العام

الفترينة محتاجة

الزبون ـ اعطني هذا الجباغ الذي في الفترينة

التاجر ـ ليس عندنا غيره

الزبون ـ وما في هذا

التاجر ـ هل اترك الفترينة بلا جباغ

فضيلة الجبن

هي ـ لماذا يشعر الشاب بالخوف والخجل عندما يطلب يد فتاة

الاعزب ـ أظن ان ملكا من الملائكة يحرسه قبل الوقوع في الهوة

فرصة نادرة

كان على باب دكان مكتوب فيه هكذا :

فرصة ناضرة . أسعار رخيسة

فدخل فضولي الى الدكان وقال لصاحبه : في هذا الاعلان غلطتان فاضحتان . كان يجب أن يكتب هكذا : « فرصة نادرة . أسعار رخيصة » أما نبهك أحد لهذا الغلط ؟

فابتسم صاحب الدكان وقال : نبهني اليه ألوف. وما من احد منهم دخل لينبهني اليه الا وجد هنا شيئاً يستلفت نظره كما استلفت نظرك الاعلان ، وما خرج الا شارياً . فماذا تشتري ؟

شعار المصور

خير الكلام ما قل

احتفاء عاصمة الامويين بأمير الشعراء



أقام المجمع العلمي الموقر بدمشق حفلة شائقة لامير الشعر احمد شوقي بك مساء السبت اول الجاري فازدحمت ردهة المجمع بالمحتفلين وعند حضور المحتفل به ارتفعت أصواتهم بالهتاف والتصفيق الحاد وماكاد يستقر به المقام حتى وقف سعادة رئيس المجمع العلمي والقى كلمة ترحيب واحتفاء ثم عقبه كبار الكتاب والشعراء وجاد كل منهم بكلمته ومن ثم تطاولت الاعناق لاستماع قصيدة امير الشعر فناب عنه بالقائها السيد نجيب الريس فقاطعها الجمهور المحتشد بالتصفيق الحاد واستعادوا معظم أبياتها .

وترى في الصورة التي الى اليسار شوقي بك حين دخوله بين الجماهير الى ردهة المجمع (١) ومعه الدكتور عزيز ثابت (٢) والصورة السفلى تبين رئيس المجمع العلمي (١) وشفيق بك جبري (٢) يلقي قصيدته الترحيبية بأمير الشعراء على المحتفلين الحاضرين

قدمت السفارة المصرية في الاستانة اخيراً اوراق اعتمادها للحكومة التركية وهنا صورة أعضائها . في الوسط صاحب السعادة محمد حداية باشا سفير مصر والوقوف من اليمين الى اليسار عبد الرؤوف حلمي بك الملحق بالسفارة وسليمان بك نجيب القائم باعمال القنصلية المصرية وعبد الحليم بك البيلي سكرتير السفارة



وفاة شيوعي

توفي اخيراً في سجنه الاستاذ انطون مارون وقد كان محكوماً عليه بالسجن بثلاث سنوات . وهذه آخر صورة اخذت له قبل دخوله السجن ويرى فيها عند خروجه من محكمة الاستئناف بالاسكندرية والى يمينه قرينته والى يساره شقيقته



أرسلت الينا نقابة عمال الصنائع اليدوية بالاسكندرية هذه الصورة لصاحب العزة امين بك علي منصور رئيس نقابة العمال المتحدة ووكيل حزب الاتحاد بلجنة الاسكندرية وهو يشغل فضلا عن ذلك كثيراً من وظائف العرف وأعمال البر والاحسان وقد أقامت له نقابات العمال بالاسكندرية بمناسبة سفره حفلة لتوديعه كانت من أبهى الحفلات

الى اليسار : صورة الباخرة سعد التي صدمت الباخرة الباسل في رأس البر فأغرقتها وأغرقت معها عدداً كبيراً من ركابها . والتحقيق جار لمعرفة المسؤولين

لمحة في تاريخ الكشافة

... كان السير «بادن باول» قائداً في حرب البوير وفي ذات يوم شاهد امرأة زلت قدمها في مجرى مائي عميق فدفعها التيار الى عرض البحر وجاهد القائد في الوصول اليها لتخليصها من الغرق ولكن شاء ربك غير ذلك وغرقت المرأة. وحادثة أخرى لا تقل شأناً عن الاولى دفعته الى الى اخراج هذا العلم ألا وهو الكشف الى حيز العمل

تعذر على «باول» ان يحصل على الرسائل التي كانت تأتيه من بلاده. ولما لم يجد وسيلة تمكنه من الحصول على هذه الخطابات على حين انه محاط بالعدو استمال بعض الفتيان الفقراء من الاهالي وألبسهم لباساً غريبا يقرب الى الزي العسكري وأرسلهم في جهات مخصوصة لجلب الرسائل ثم جعلهم يستمعون أخبار العدو وبهذه الوسائط استطاع أن ينتصر ويظفر

وأسس «باول» الكشافة بعد ذلك في الهند عند ما عين جنرالا هناك ثم أسس فرقة في انجلترا تحت رياسة ولي العهد ثم انتشرت الكشافة في بلاد الله الا أنه انقلب الى نظام حربي وانصبغ بالصبغة العسكرية في المانيا

ومن رأيي أن ينحصر عمل الكشاف في الاشياء الآتية:

١ اسعاف الجرحى
٢ اطفاء الحريق
٣ اشعال النار وكيفية عمل الخبز بدون نار «بواسطة الحصا المحمى»
٤ عبر الترع بواسطة كباري خشبية تتركب من حبال وعصي الكشافين
٥ ركوب الخيل والدراجات بانواعها
٦ عمل التنفس الصناعي عندما يضعف النبض
٧ اتخاذ النار كوسيلة للتخاطب في الليل والنهار وتبادل الحديث والاوامر بواسطة العلم
٨ اقتفاء الأثر
٩ معرفة الاماكن التي بها ماء
١٠ التوقيع على الموسيقى النظامية وتعلم الاناشيد الوطنية
١١ التدريب على الحركات الرياضية وفهم فوائدها

وأما واجبات الكشاف الادبية فهي: اكرام الوالدين. الطاعة للملك وللرؤساء. والثقة والاعتماد على النفس. الابتعاد عن التعصب الديني واحترام كافة الاديان. التعارف بأصحاب الاخلاق الفاضلة. مساعدة السيدات والاطفال والشيوخ وكافة الملا. النزاهة. الامانة. الشرف

ولا يسعني الآن الا القول بان اى فرقة تعلم ما ذكرته ويتمد أفرادها على هذه الواجبات لتصبح فرقة عظيمة تخرج للمجتمع ابطالا عظاماً يرفعون شأنه ويعظمون امره

[حليم متري]

ذكاء الحيوان

تبدي الطيور ذكاء عجيباً عندما تقع في الشرك أو تصاب بجرح او كسر

فمعظم الطيور اذا كسر جناحها ولم تستطع الطيران تذهب الى دبسة أو حقل حيث يكون النبات عالياً وتختبيء فيه حتى يبرأ جرحها. فلا تقف في مكان مكشوف كانها تعرف ان المخاطر هنا كثيرة لتعرضها وظهورها للطيور الجارحة والحيوانات المفترسة

وعندما يقع بعض الطير في حبالة ويرى نفسه انه قد اشتبك فيها لرفرفته يكف عن الحركة ويأخذ في تأمل الشبكة حتى يعرف اين مكان العقدة فيأخذ في حلها بروية وتدبر

ورؤي فار وقع في شرك وكانت ساقه بين اسنان الشرك. فتأمل قليلا ووزن الحالة ثم اهوى الى ساقه فقطها وفرّ ناجياً بثلاثة ارجل

الضحك والموت

لا تندهش أيها القارىء لو سمعت ان الضحك يكون سبباً في الوفاة

فقد جاء في مجلة التت بت ان رجلا سكن ميدلاند مات حديثاً عقب رؤيته شريط سينما هزلي أثار ضحكه حتى مات وكذا أحد فلاسفة الرومان القدماء لما شاهد حماره يا كل بعض تينات كان حاجزها لنفسه أمر تابعه ان يقدم للحمار كأساً من الخمر «ليبلع» وقد راقته هذه النكتة فاستغرق في الضحك حتى مات

ومذكور في أحد المحاضر باحدى المحاكم قصة حقيقية عن مصور يوناني رسم صورة امرأة عجوز بشكل يغرى على الضحك وبينما هو يتأمل الرسم استغرق في الضحك مدة اثنتين وعشرين ساعة متوالية ومات بعدها من انتهاك قواه في الضحك

[شفيق جبران]



اخطار التدخين

أصبح التبغ يكثر استعماله بين سائر الطبقات كأنه من السلع الغذائية وما هو في الحقيقة الا سم قتال . وقد هال بعضهم هذا الشيوع على وجوهه المختلفة فاقترح على مصلحة السكة الحديدية أن تخصص مكاناً صغيراً في قطاراتها لمن لا (يدخنون) ومع ما ثبت من وجود السم في التبغ لم يمنع هذا الثبوت في الناس عن التدخين والنظر الى تصاعد الدخان واحتراق التبغ بعين الاعجاب بل بعين العاشق الولهان

اذا دخن الانسان التبغ اجتمع النيكوتين وهذه المادة السمية الموجودة فيه خلف الجزء المشتعل وكلما أخذ المدخن (نفساً) ازدادت المادة السمية المذكورة خلف هـذا الجزء سواء كان التدخين بالسيكار او السكائر او الشبك (البيبه) وانضافت اليها المواد الاخرى المضرة الموجودة في تركيب التبغ مثل النوشادر وحمض الكربونيك وهو ما يؤخذ منه من الطرف الباقي من السيكار او السكائر وهو المسمى (بالعقب) وهو لا يكون فقط كريه الرائحة لاجتماع المواد فيه بل يكون شديد الخطر المحدق به من جراء التدخين ثم لا يدخن من السيكار او السيكارة او شبكا حتى يستنفد ما فيها من التبغ ولا يظن ان السيكارة أخف ضرراً على صحته من السيكار او الشبك بل الضرر فيها اكثر منه في غيرها وذلك لان الورق الذي يغلف به (ورق السكائر) يتصاعد منه لدى احتراقه اوكسيد الكربون الذي يضر بالعينين والرئتين معاً ولهذا كان من المضاد لقواعد قانون الصحة أن يجلس الانسان في غرفة امتلأ جوها بدخان السكائر بل يجب الاسراع في مبارحة هذه الغرفة قبل الضرر حيث يشعر الجالس بحرقة وتأكل في العينين

على ان من المدخنين من بلغ بهم ضعف الارادة الى العجز عن ابطال التدخين وقد نصحت اكاديمية بلجيكا الملوكية هؤلاء بمراعاة النصائح الآتية اذ لم يكن بد من استمرارهم على التدخين

(١) اجتناب التبغ الرطب الذي يسمح للنيكوتين بالتصاعد مع بخار الماء من غير انحلال

(٢) عدم التدخين على الريق ولا قبـل الغداء بقليل

(٣) اتخاذ المباسم الكهرباء للسكائر والسيكار او المباسم المصنوعة من القرون او الخشب الكرازي البري

(٤) لما كان النيكوتين يتباخر على درجة ٢٥٠ فالجزء الذي لم ينحل منه بجذوة النار يجتمع عند الطرف الذي من ناحية الفم ولذا كان من حسن التدبير القاء هذا الطرف متى عادل ربع السيكارة في طولها

(٥) الاحسن استعمال المباسم الطويلة الانبوبة

(٦) طريقة التدخين بالسيكارة أقل الطرق ضرراً بالصحة

احمد مرسي (صيدلي)

الابطال وفزعهم

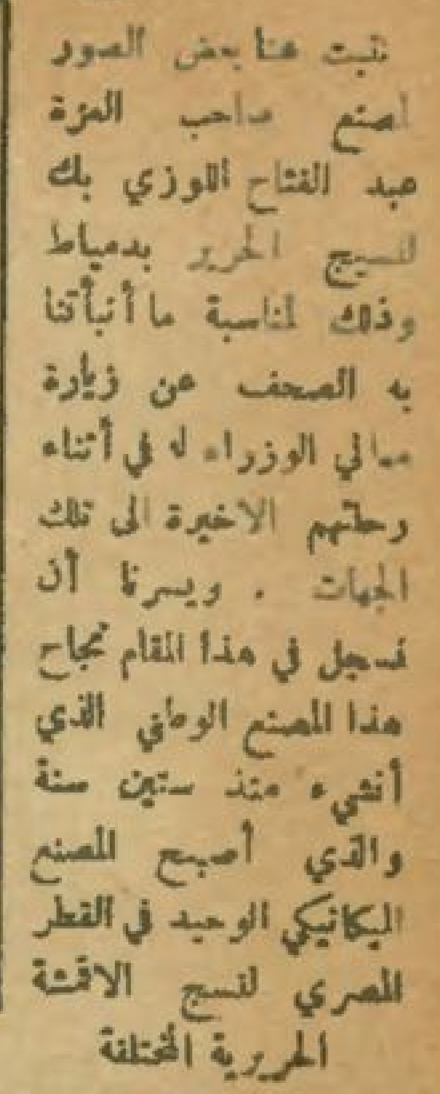
مما يروى عن يوليوس قيصر الملك العظيم انه على شدة معاناته للحروب واعتياده صخب الجيوش كألذ انغام الموسيقى كان يفزع من صوت الرعد حتى انه كان ينزل في السراديب ومنخفضات الارض هرباً من الرعود ولعله كان في التماسه المنخفضات يهرب من الصواعق لانها لا تصيب الا الاعالي . وقد رووا مثل هذا الخوف عن بطرس الاكبر قيصر روسيا فانه كان على شدة بأسه واقدامه يخاف كل الخوف من المرور على جسر خشية ان ينخسف به وقد كان يحاول كتمان هذا الجزع حياء فلم يكن يستطيع بل يبدو عليه . ورووا عن احد القواد انه كان يفرق أشد الفرق من القطط وقد زاد به هذا الحذر حتى اتصل منه الى حاسة الشم فصار يشم رائحة الهر . وهذه الحالات تعد من الغرائب بين الأبطال ولكن يظهر انه لا بد منها من حيث ان النقص في ناحية يحدث في ناحية اخرى الكمال

[م ٠ ع]

تباع أعداد المصور الماضية في مكتبة الهلال ومكتبة زيدان العمومية بالفجالة وثمن الجزء ٢٠ مليما
اما ادارة « المصور » فلا تتولى بيع الاعداد المتفرقة مطلقا



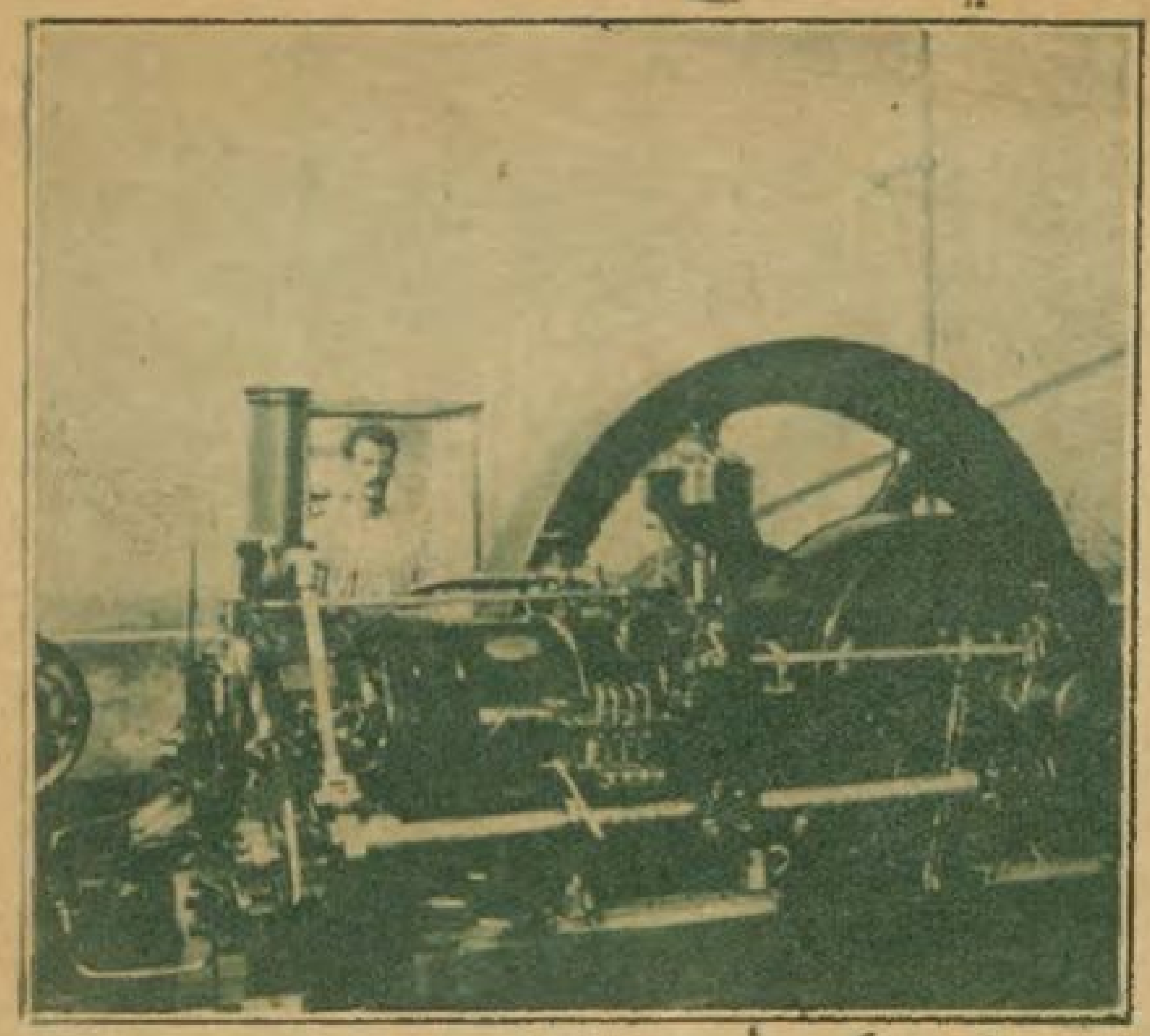
تشجيع الصناعات الوطنية واجب على كل وطني : مصنع اللوزي بدمياط



نثبت هنا بعض الصور لمصنع صاحب العزة عبد الفتاح اللوزي بك لنسيج الحرير بدمياط وذلك لمناسبة ما أنبأتنا به الصحف عن زيارة معالي الوزراء له في أثناء رحلتهم الاخيرة الى تلك الجهات . ويسرنا أن نسجل في هذا المقام نجاح هذا المصنع الوطني الذي أنشيء منذ ستين سنة والذي أصبح المصنع الميكانيكي الوحيد في القطر المصري لنسج الاقمشة الحريرية المختلفة



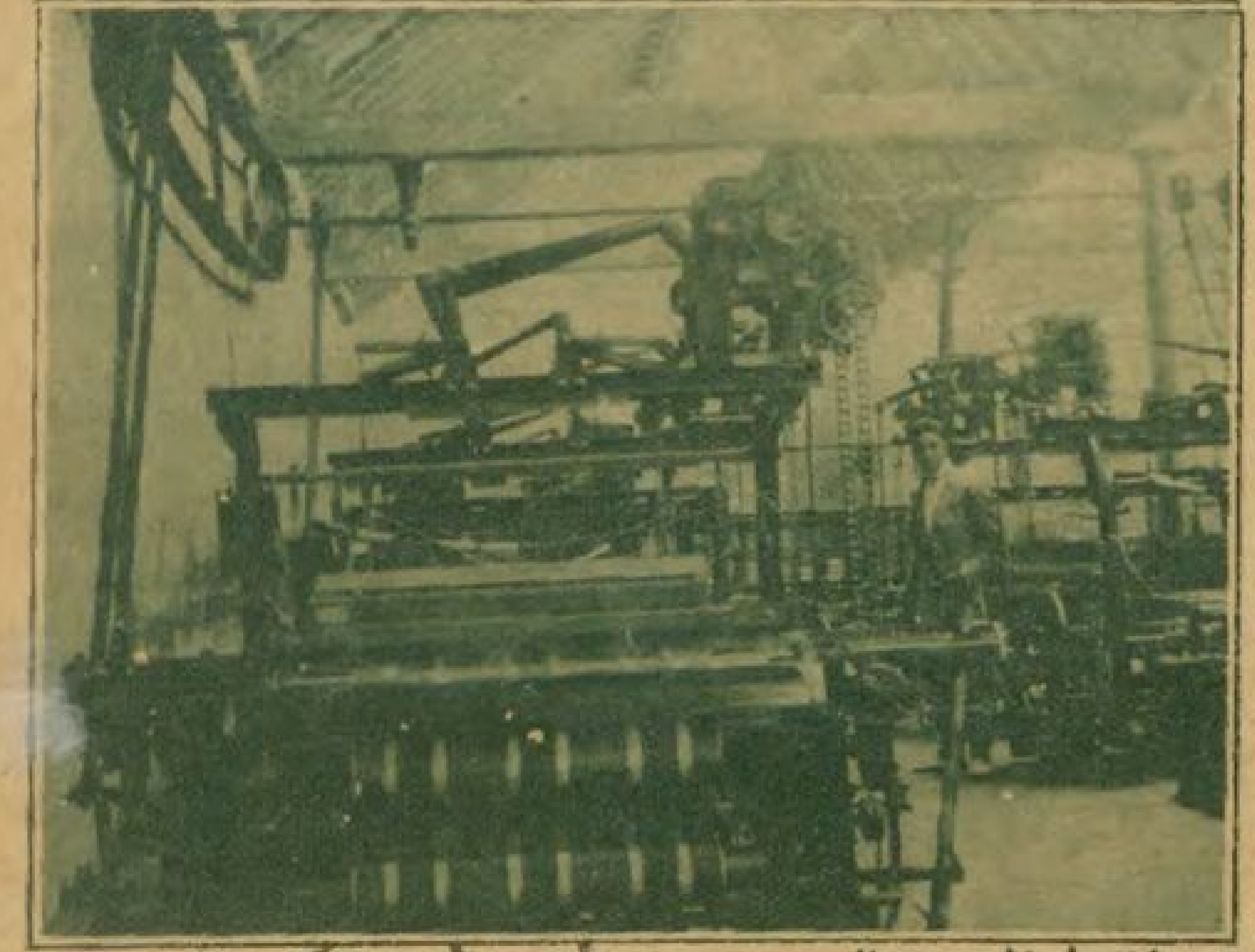
ماكينة لكيّ وتنسيم القماش



المحرك الكهربائي الذي يولد القوة اللازمة للمصنع



ماكينة لكيّ مواسير الدحمة (مكوك)



الانوال المعروفة بالدوبي وهي من أحدث أنواع المكن الحديث





قصد كل من بطريركي الاسكندرية وأورشليم قصر بوكنجهام هذه السنة لزيارة ملك انجلترا . ويراهما القارئ هنا على أثر خروجهما من هذه الزيارة

الى اليمين : المارشال ليوتي مندوب الحكومة الفرنسية السامي في مراكش (١) يستقبل المارشال بتان (٢) الذي أوفدته حكومة الجمهورية لمعاونة رجالها هناك ولدرس الحالة وذلك على أثر نزوله من الطيارة التي أقلته الى تلك البلاد

مؤتمر جامعات بريطانيا العظمى وارلندا

يعقد في اكسفورد كل عام مؤتمر يضم مندوبين من الطلبة عن جامعات بريطانيا العظمى وارلندا ويرمي الى التعارف والمناقشة العلمية والاجتماعية وبث الروح الديمقراطية . فالصورة التي تحت هذا الكلام تمثل ما يسمونه برلمان الطلبة وقد اجتمعوا فيه على نمط برلمان بريطانيا العظمى، فانتخب من بينهم رئيس جلس على منبر في الوسط وانقسموا الى احزاب حسب أميالهم منهم المحافظون وقد جلسوا الى يمين الرئيس ومنهم العمال والاحرار وقد جلسوا الى يساره وقامت وزارة من المحافظين (ويرى الوزراء جالسين في الصف الامامي من صفوف المحافظين مرتدين الملابس السوداء) قدمت للمجلس بروجراما ناقشتها فيه الاحزاب الاخرى . وممن تكلم من الطلبة عن مصر الاستاذ ابراهيم افندي حسن الموجي طالب اقتصاد سياسي في جامعة لفربول ومندوبها المصري وعضده كثيرون من حزب العمال وقد آل الامر الى هزيمة الحكومة وسقوط الوزارة مما يدل على أن الروح الحرة أكثر انتشاراً بين الطلبة من الروح الاستعمارية القديمة . وفي الصورة السفلى يرى القارىء جميع المندوبين واقفين في فناء كنيسة المسيح في اكسفورد حيث أخذت صورهم



حيل المجرمين

ذكرت مجلة الطب الحديث الفرنسوية ان المجرمين في جزائر النجاة يجرحون مكاناً في الفشاء المخاطي في فمهم ويسدون أنفهم سداً محكماً بأصابعهم ويقفلون فمهم وينفخون فيه نفخاً شديداً فيدخل الهواء من المكان المجروح فتنتفخ خدودهم وتظهر كأنها ملتهبة . واذا سئلوا عن سبب الالتهاب أجابوا في الحال ان حشرة من الحشرات لسعتهم بالليل فأورمت خدودهم .

ومنهم من يتملل بأنه يتقيأ دماً وذلك بأن يخدش أنفه من الداخل حتى يسيل الدم منه الى المعدة ويستقر فيها فاذا حضر الطبيب تقيأ أمامه فيخرج الدم من معدته فيقتنع الطبيب بمرضه . وقد اتفق لبعض الاطباء أنه اكتشف هذه الحيلة فالتجأ المجرم الى حيلة أخرى تقشعر لها الابدان وذلك انه أخذ حصاة مسننة وربطها الى خيط دقيق وابتلعها وصار يشد الخيط ويرخيه حتى يجرح غشاء معدته فيسيل منها الدم

ومن حيلهم انهم يجرحون جلودهم عند الركبة او تحت الابط جرحاً أفقياً ويأخذون خيطاً ملوثاً بوسخ الأسنان المملوء من المكروبات ويضعونه على الجرح فيتعفن النسيج الحي ويزرق لونه فيصبح الجرح عفناً يستوجب المعالجة والراحة

ولهم طريقة سهلة يوهمون بها انهم مصابون باليرقان وذلك انهم يضعون ٥٠ غراماً من التبغ في زيت ويتركونه حتى يجف ثم يدخنون منه طول الليل فاذا أصبح الصباح شعروا بضعف في المعدة واصفر لونهم اصفراراً مخيفاً يوهم اصابتهم باليرقان

الاعلان في اليابان

أعلنت احدى المكاتب في اليابان على صفحات الجرائد عن الكتب التي تبيعها على الطريقة الآتية : —

اولا ـ نبيع باسعار رخيصة مثل ورق اليانصيب

ثانياً ـ الكتب التي عندنا جميلة مثل ممثلات باريس

ثالثاً ـ نطبع كتبنا بنقاوة كأنها الزجاج

رابعاً ـ نجلدها بورق متين مثل جلد الفيل

خامساً ـ نلاطف المشتري كما تلاطف شركات البواخر ركابها عندما يكون بينها منافسة

سادساً ـ نرسل الكتب بسرعة كسرعة خروج القنبلة من فم المدفع

سابعاً ـ نعتني بحزم الكتب كما تعتني المرأة الصالحة باشياء زوجها

الساعات في الصين

في الاقاليم الداخلية في الصين التي لم تدخلها المدنية الاوروبية والتي تحافظ على التقاليد القديمة وتعتقد ان كل شيء من صنع الاجانب نجس محرم من الآلهة نجد ان سكان هذه الاقاليم البعيدة ليس لديهم ساعات يعرفون بها الوقت لذا يستعيضون عنها باعين القطط التي تكثر تربيتها هنالك

وكيفية ذلك ان (بؤبؤ) عين القط لا يأخذ شكلا ثابتاً دائماً كاعيننا بل انه يأخذ اشكالاً مختلفة في كل من الليل والنهار ومن ذلك انه عند الظهر يأخذ شكل الخط المستقيم ثم يأخذ بعد ذلك في الاتساع حتى يأخذ شكل دائرة وعند ذلك يكون منتصف الليل ثم تأخذ هذه الدائرة في النقصان حتى الظهر . فاذا سألت أحدهم عن الوقت نظر في عين القطة ثم أجابك عن الوقت فوراً مقرباً للحقيقة . وذلك لانهم تمرنوا على ملاحظة الفروق التي تحدث من زيادة او نقصان

توفيق جورج شمعه

وزيران عظيمان

احتفل بعض الانجليز حديثاً بمستر رامزي مكدونالد رئيس الوزارة الانجليزية السابق وهيأوا له وليمة القيت فيها خطب الترحيب وعددت مآثر الوزير . ومما ذكره احد الخطباء ان مستر مكدونالد مر عليه وقت لم يكن يملك في العالم سوى ١٢ مليما وحاول ان يعيش ببيع الجرائد او بسوق الاومنوبيس فلم يفلح

ومما يذكر عن مستر بولدوين الرئيس الحاضر انه نشأ في بيت كبير معروف يملك عدة مصانع فلما كانت سنة ١٩١٩ وعقدت الهدنة حارت الحكومة الانجليزية في كيفية تسديد ديونها فاخذته الاريحية الوطنية على ان يشتري من سندات الحرب ما قيمته ١٥٠٠٠٠ جنيه وسلمها هبة للحكومة لكي تستهلكها من دينها . ومع انه عمل هذه المأثرة فانه لم يفش اسمه وانما أرسل خطابا لجريدة التيمس بامضاء مستعار قال فيه :

« لقد قدرت ثروتي فوجدتها تقوّم بمبلغ ٥٨٠٠٠٠ جنيه وقررت ان اشتري من دين الحرب الجديد ما قيمته ١٥٠٠٠٠ جنيه من السندات اسلمها للحكومة لكي تستهلكها . واني اقدم هذا المبلغ تقدمة شكر لانتصارنا واثقاً بان البلاد لن تحتاج في المستقبل الى مثل هذه المعونة »

الشلوك

الشلوك أناس من الجنس الاسود منتشرون في مديرية أعالي النيل خاصة بالقرب من مديتني كودك والملاكال . وهم قوم نزاعون الى الحرب ، وليس لهم مهنة سوى الصيد في الاحراش والحلوات ، والفرد منهم يكاد لا يعرف شيئاً سوى حربته . وهم سريعو العدو ولا يعجزهم قطع المسافات البعيدة جرياً . وان هذا الجنس من البشر ما زال على سذاجته الاولى لدرجة ان معظمهم ، رجالا ونساء ، لا يرتدون أدنى ثياب . والمعيشة بين هؤلاء القوم متعبة للغاية ، اذ انهم لا يهتمون بل لا يعرفون شيئاً عن الزراعة او التجارة . وهم ـ كغيرهم من عامة السودانيين ـ يقطنون أكواخا مصنوعة من القش والعيدان غير انك ترى داخل اكواخهم مكاناً قد فرش عليه طبقة من الرماد المتخلف من النار يتخذه الفرد منهم مضجعاً له

والبقر أهم حيوان أليف يقتنيه هؤلاء القوم ولكن بالرغم من ذلك ترى ان اللبن نادر وغال هناك ، وذلك لان الشلوك تمزجه ببول البقر وتتخذه دهاناً لاجسامهم ، فالرجل يدلك جسمه بهذا الدهان ثم يذهب الى مضجعه الذي بالرمداء وينام فيه حتى اذا ما طلعت الشمس نفض بيديه ما علق بجسمه دون أن يستعمل نقطة واحدة من الماء انظافته . ثم انه اذا قدرت وعثرت على شيء من اللبن فانك لن تتناول منه شيئاً لانه يكون ممزوجاً ببول البقر ايضاً، فالشلوكي لا يحلب البقرة الا اذا دهن الاناء من الداخل ببولها لانه يعتقد بانه ان لم يفعل ذلك ينقطع لبن البقرة ولا تحلب مرة أخرى . على ان لهم عادات أخرى كثيرة لم تقاومها الحكومة للآن اذ ان الفرصة لم تحن بعد لذلك

والسودان مملوء بالاجناس والقبائل المتعددة العادات والشاذة الطباع غير انه من دواعي الاسف ألا يعرف المصري منها الا ما يقرأه عنها في الكتب الاجنبية

[محمد عبد المنعم بسيوني]

هل تعلم ؟

ان البن ينمو في افريقيا الالمانية كالنباتات الطفيلية عندنا

ان الانجيل ترجم الى ٥٣٠ لغة الى الآن

ان في انجلترا ٤٠ الف رجل اعمى

ان بطاقات الزيارة في الصين ذات لون احمر

ان في سنة ١٨٨٠ أحاط المستر دانلوب عجل الدراجة بالكاوتشوك

ان منذ ٥٠٠ سنة كان تركيب الاسنان الذهبية معروفا لدى الايطاليين

ان في القرن الثالث للميلاد كانت القناديل المصرية تضاء (بالسمن) بدل (الزيت)

ان يوم الجمعة في انجلترة والثلاثاء في اسبانيا يعدان شؤماً للزواج فيه

ان المستر هرمزورث لما كان صاحب جريدة (الديلي مايل) أخذ خبراً من نيويورك الى جريدته بلندن في مدة (٨) دقائق

ان استراليا وحدها تستخرج خمسة أسداس ما يستخرج من الذهب في العالم

ان اسماعيل باشا اول من لقب بخديوى

ان اعظم حفلة أقيمت في الديار المصرية هي حفلة افتتاح قناة السويس في عهد اسماعيل باشا وقد كلفت الحكومة المصرية نحو مليون ونصف من الجنيهات المصرية

ان المتر المستعمل الآن في الديار المصرية لم يستعمل في البلاد المصرية رسمياً الا عام ١٨٩١

ان السكر عند احراقه يتحول الى فحم اسود وهو المعروف بالكربون

ان متانة خيوط الحرير تزيد عن متانة الصلب

ان محمد علي باشا ونابليون بونابرت ولدا في عام واحد وكلاهما قائد عظيم ذو شهرة في التاريخ

ان سرعة انتقال حرارة الشمس تساوى ٣٠٠٠٠٠ كيلو متر في الثانية

ان احد الاطباء الالمان اكتشف حديثاً علاجا يشفي مرض النوم حتى في اقصى درجاته ؟

ان أطول اشجار العالم وأضخمها حجماً توجد في أمريكا الجنوبية وان أقوى أنواع الحيوان وأكبرها جسماً توجد في افريقيا

ان اول وزارة مصرية تشكلت كانت في عهد المرحوم اسماعيل باشا

ان اول من اخترع الزجاج هم المصريون من نحو ٣٠٠٠ سنة تقريبا

ان المعروف من أنواع السمك يزيد عن ١٠٠٠٠ نوع

ان مكتبة المتحف البريطاني تحتوى على ثلاثة ملايين كتاب تقريباً

ان المصريين هم اول من استانس القطط

ان أكبر فم في الطيور هو فم العصفور بالنسبة لحجمه

[مصطفى فهمي السبكي]

هل ينام السمك

لكل كائن حي وقت يستريح فيه : فالميكروبات تستريح وكذلك النباتات والاسماك أي ان ردنا على هذا السؤال بالايجاب : ولكننا قد نظن ان الاسماك لضعتها وضعفها لا تتمتع بالنوم كما يجب . اذ نراها لا تغلق اعينها - بيد ان النوم ممكن جداً من غير حاجة الى اغلاق العينين اذا لم يكن هناك ضرر من فتح الاجفان . وعلى ذلك فأي حيوان لا يقدر ان يغلق عينيه اذا لم يتمتع بشيء يعينه على ذلك ومعلوم ان الاجفان هي الوسيلة الوحيدة الى هذا الامر - والاسماك العادية لا تتمتع بالاجفان وليست هي الوحيدة في ذلك فاننا لو ذهبنا الى حديقة الحيوانات ونظرنا الى الحيات دقيقة او دقيقتين لاحظنا ان عيونها تظل مفتوحة ومصحوبة بنظرة لا حراك فيها ولو انها تكون نائمة نوماً عميقاً وذلك راجع الى ان الحيات على نحو الاسماك لا تتمتع باجفان تستطيع ان تغلقها. غير انه لا يمكن ان يكون هناك شك في انه عندما تستريح الاسماك في قاع النهر تبدأ في النوم العادي في حين تبقى أعينها مفتوحة وما ذلك الا لأنها لا تستطيع ان تغلقها

اذان الضفدع

ينبغي ان نتذكر ان الآذان ما هي الا وسيلة تعين الحيوان على السمع وليس من اللازم أن تكون شيئاً نستطيع رؤيته . والواقع ان ما نسميه آذاناً لا تخرج عن كونها هدب جلدية خارجية فان كانت كبيرة ساعدت على جمع الاصوات المتماوجة في الهواء - أما السمع الحقيقي فيحصل داخل الجمجمة . وفي حالة الضفادع كما في حالة الطيور يوجد ثقب خلف كل عين فداخل هذا الثقب توجد اذن باطنية ويتمتع الضفدع كذلك بأذن متوسطة تقوم بتوصيل الصوت الى عصب خاص ومنه ينتقل الصوت الى النخاع حيث يحدث السمع الحقيقي بيد ان الضفدع لا يتمتع بأذن نستطيع رؤيتها

[عامر عبد الوهاب عامر]

المصور

الادارة : في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

عنوان المكاتبة : ادارة « المصور » . بوسطة قصر الدوبارة بمصر - تلفون ١٦٦٧

الاشتراك : (يدفع مقدما) في مصر والسودان ٥٠ قرشا وفي الخارج ٢٠ شلنا او ٥ ريالات اميركية

الاعلانات : تخابر بشأنها شركة النشر المصرية بشارع مظلوم باشا ١٤ بالقاهرة وشارع شريف ١٤ باسكندرية

في عالم المرأة



الآنسة ليليان هاريسن التي حاولت ان تخترق المانش سباحة وقد جاءت الانباء بانها توقفت عن السباحة على مسافة بضعة أميال من دوڤر لبرودة الماء . وهي في العشرين من عمرها



الآنسة ادنا ليدم من أجمل آنسات اميركا وقد حازت اخيراً جائزة لجمالها



هذه السيدة في زيها الشرقي قد شوهدت اخيراً في معرض من معارض السباق في باريس . فهل تحل العمامة محل القبعة ؟



هذه صورة أشهر حلاقي باريس المعروف باسم « انطوان » الذي تثق الباريسيات بذوقه ثقة عمياء . وهو الذي يرجع اليه الفضل في انتشار مودة قص الشعر